

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[219] عمارة، عن حريز بن عبد الله، و عبد الله بن مسكان، جميعا عن أبي عبد الله ع قال: لا يكون شيء في الأرض ولا في السماء، إلا بهذه الخصال السبع، بمشيئة و إرادة وقضاء وقدر واذن وكتاب واجل، فمن زعم أنه يقدر على نقض واحدة فقد كفر. وعن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن محمد بن عمارة، عن حريز، وابن مسكان، مثله. [188] 2 - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن خالد، عن زكريا بن عمران، عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال: لا يكون شيء في السماوات ولا في الأرض، إلا بسبع، بقضاء وقدر وإرادة ومشيئة وكتاب واجل واذن، فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله أو رد على الله. أقول: والآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة، ولا يخفى أن هذا لا يدل على اثبات الجبر بل يدل على بطلان التفويض لما يأتي من أن هذه الاسباب لا تنتهي إلى حد اللجوء في الطاعات والمعاصي. (1) باب 35 - أن الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء ويثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الأزلي [189] 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير،

2 - الكافي، 1 / 149، كتاب التوحيد، باب أنه لا يكون شيء في السماء و... الحديث 2. الوافي، 1 / 519 المصدر الحديث 3. (1) راجع الباب 35. الباب 35 فيه 8 أحاديث 1 - الكافي، 1 / 146، كتاب التوحيد، باب البداء، الحديث 2. التوحيد في باب البداء، 333، عن ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم.
